

Strategy
WATCH



المركز
الإستراتيجي

التقرير الإستراتيجي السوري

العدد رقم 66 – الخميس 21 مارس 2019



إقرأ في هذا العدد:

بوتين يُنشئ خطأ دبلوماسياً مع أمريكا وإسرائيل ويستبعد تركيا وإيران
تغيّر الموقف الروسي يعزز نفوذ قاسم سليمانى والمتشددين
طهران: خطة انتشار جديدة في سوريا

شؤون أمنية



بوتين يُنشئ خطأً دبلوماسياً مع أمريكا وإسرائيل ويستبعد تركيا وإيران

وفقاً لتقرير أمني (8 مارس 2019) فإن الإستراتيجية التي أقرها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مؤخراً إزاء سوريا تتضمن حلحلة الاستعصاء الدبلوماسي من خلال تغيير شركائه، حيث عمد إلى تهديد نظيره التركي من مخبة التحرك العسكري في سوريا، وقام بتهميش الدور الإيراني، وجمّد مسار "أستانة"، وذلك في مقابل توجيه الدعوة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لزيارة موسكو والاتفاق معه على تشكيل فريق مشترك للتنسيق حول سوريا.

وفي 3 مارس؛ أبلغ نتنياهو مجلس الوزراء أنه "اتفق أخيراً مع بوتين على هدف مشترك يتمثل في العمل على سحب القوات الأجنبية التي وصلت إلى سوريا بعد اندلاع الحرب الأهلية"، وأنهم سيعملون على تحقيق الهدف "معاً مع جهات أخرى" لم يسمها.

وكان بوتين قد اتخذ قراره بالتخلي عن حلفائه التقليديين (تركيا وإيران) لدى إدراكه أن العملية الدبلوماسية تسير بصورة عبثية دون تحقيق أي نتائج، وشاركه في تلك القناعات مسؤولو البيت الأبيض الذين فقدوا الأمل بتعاون تركيا عقب زيارة مستشار ترامب الخاص كوشنر إلى أنقرة (27 فبراير) لمناقشة سبل إنشاء منطقة عازلة، والتي رفض فيها أردوغان مشاركة "قسد".

وتشارك واشنطن موسكو مشاعر السخط إزاء تعنت أنقرة وامتناعها عن تنفيذ خطوات تم الاتفاق عليها بشأن الشمال السوري، خصوصاً في إدلب التي تهيمن على الجزء الأكبر منها "هيئة تحرير الشام"، والتي يعارض أردوغان بشدة قيام عملية عسكرية يدعمها الروس لإخضاعها.

كما يشعر الطرفان بالقلق إزاء الاتصالات السرية التي يقيمها الجيش والاستخبارات التركية مع الهيئة بإدلب، ففي الوقت الذي كان فيه كوشنر يتفاوض مع المسؤولين الأتراك؛ كان عناصر الهيئة يشنون عشرات الهجمات بقذائف الهاون على حي الزهراء شمال غرب حلب وينشرون مقاطع تصور تلك "الانتهاكات المقصودة" للاتفاقية التركية-الروسية بوقف إطلاق النار، وذلك بهدف إيصال رسالة قرأتها موسكو وواشنطن بأنها استعراض لقدرة أنقرة على إلحاق الضرر بمصالح كلتا القوتين في الشمال السوري إذا أرادت ذلك.

ووفقاً للتقرير نفسه؛ فإن بوتين قرر الرد على التحدي التركي في إدلب، وعلى الزيارة غير المنسقة لبشار الأسد إلى طهران؛ عبر الإعلان عن رغبته في التعاون مع واشنطن عبر دمج مساري "أستانة" و"جنيف" والدفع بدبلوماسية روسية-أمريكية من شأنها تحيية كل من أنقرة وطهران، وإدخال تل أبيب في الملف السوري بصورة أكثر فاعلية من ذي قبل، حيث فاجأ بوتين ضيفه الإسرائيلي (27 فبراير) بالقول إنه يرغب في مناقشة كافة تفاصيل الملف السوري معه، والاستماع منه للرؤى الإسرائيلية حول سبل صياغة حل سياسي للأزمة السورية.

وكان أكثر ما أغضب الإيرانيين، هو اتفاق بوتين مع نتنياهو على التمييز بين: حرية الهجمات الإسرائيلية على الأهداف الإيرانية في سوريا، وبين تقييد استهداف المواقع التابعة للنظام بإثبات وجود أهداف إيرانية أو موالية لإيران مما يبرر حينئذ قصفها. وتحدث التقرير عن مطالبة خامنئي بشار الأسد (25 فبراير) بالاعتراض على قرار موسكو السماح باستهداف إسرائيل لمواقع إيران والميليشيات التابعة لها، إلا أن بشاراً لم يمتثل لذلك حتى الآن.

وفي أعقاب قمة بوتين-نتنياهو؛ أوفد الرئيسان الأمريكي والروسي كبار قادتهم العسكريين لمناقشة مواصلة التعاون على ضوء التفاهات الروسية-الإسرائيلية حول إخراج القوات الأجنبية من سوريا، حيث التقى في فيينا الجنرال جوزيف دنفورد رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة بنظيره الروسي فاليري غيراسيموف (4 مارس) لمناقشة ترتيبات جديدة يُعتقد أنها ستفضي إلى تحولات جذرية في المشهد السوري.

ويسود الاعتقاد لدى المحيطين بمرشد الثورة بأنه بات من الضروري نبذ سياسات المداهنة التي تبناها روحاني ووزير خارجيته ظريف منذ عام 2013، وتبني استراتيجية شبيهة بالنهج الكوري الشمالي والذي فرض فيه كيم جونغ أون نمطاً مغايراً للتعامل مع واشنطن من خلال سياسة تصعيدية في مجال تطوير البرامج النووية والصاروخية.

وعلى الصعيد نفسه؛ طالبت مجموعة تدعى "استقرار الثورة الإسلامية" والتي يترأسها الأصولي المتشدد محمد تقي مصباح يزدي، إلى الانعزال عن الغرب وتكرار نموذج كوريا الشمالية، محذرة من الثقة بالقوى الأجنبية سواء كانت غربية أو شرقية، أو كانوا أوروبيين أو روس أو صينيين، وقدمت المجموعة مشاريع قوانين يمكن أن تفضي إلى عزل الرئيس حسن روحاني ووزير الخارجية جواد ظريف ورئيس البرلمان علي لاريجاني.



تغيّر الموقف الروسي يعزز نفوذ قاسم سليمانى والمتشددى

في أول تصريح له عقب تحول الموقف الروسي؛ أكد نتنياهو في اجتماع مع حكومته (3 مارس): "اتفقنا أنا والرئيس بوتين على هدف مشترك هو انسحاب القوات الأجنبية التي وصلت إلى سوريا بعد اندلاع الحرب الأهلية فيها، واتفقنا أيضاً على تشكيل فريق مشترك للدفع بهذا الهدف".

وأضاف نتنياهو: "أوضحت بشكل لا يقبل التأويل أن إسرائيل لن تسمح بأي تموضع عسكري لإيران في سوريا، كما أوضحت أيضاً بشكل مؤكد أننا سنستمر بالعمل عسكرياً ضدها".

ودفع تغيّر المزاج الروسي بإيران لتبني مواقف أكثر تشدداً إزاء الملف السوري، حيث بات قائد "فيلق القدس" مؤمناً بضرورة التحرك لوقف إجراءات موسكو الرامية إلى تضيق الخناق على القوات الإيرانية في سوريا، وسحبهم من مواقع استراتيجية في دمشق ومحيطها، وإقصاء الشخصيات المقربة من إيران، وتقريب الشخصيات المناوئة لها والداعية إلى مقايضة الوجود الإيراني بإنهاء العزلة الدولية على دمشق وتطبيع العلاقات معها.

وتشير المصادر إلى أن مرشد الثورة علي خامنئي يعمل مع المتشددىين حوله أمثال؛ قاسم سليمانى ومستشاره للسياسة الخارجية علي أكبر ولايتى على تشكيل فريق أكثر تجانساً للتعامل مع تبعات المرحلة الجديدة من العقوبات الدولية، وذلك من خلال تعزيز موقفهم في سوريا والعراق ولبنان، وتبني سياسات أكثر فاعلية في التعامل مع تحولات الموقف الروسي الذي بات متجانساً مع التصعيد الأمريكى-الإسرائيلى ضد طهران.

طهران: خطة انتشار جديدة في سوريا

تأتي زيارة بشار المفاجئة إلى طهران (25 فبراير)، وزيارة الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى بغداد (11 مارس) ومن ثم اجتماع رئيس الأركان الإيراني محمد باقري مع نظيره السوري والعراقي في دمشق (17 مارس) ضمن استراتيجية تصعيدية يقوم بها الحكم في إيران رداً على التحولات الروسية إزاء الملف السوري.

وتهدف تلك الإجراءات إلى تثبيت المشروع الإيراني لإنشاء ممر بري يصل طهران بالبحر المتوسط، والعمل على تفادي العقوبات الأميركية عبر إنشاء محور عسكري يضم العواصم الثلاثة (طهران-بغداد-دمشق)، حيث أكد الإعلام الرسمي الإيراني أن الاجتماع الثلاثي بدمشق يأتي لبحث: "سبل مكافحة الإرهاب... وتعزيز التعاون الدفاعي والعسكري والاستشارة والتنسيق بين البلدان الثلاثة... ومناقشة آخر الحلول لاستقرار وثبات أمن المنطقة".

ووفقاً لمصادر مطلعة فإن الاجتماع العسكري الثلاثي بحث عدة محاور من خطة الانتشار الإيراني الجديدة أبرزها: نشر قوات مشتركة على الحدود السورية-العراقية، وتأمين خطوط النقل البري بين إيران وسوريا عبر العراق، وفتح معبري "القائم" و"الوليد" على الحدود السورية-العراقية، وتفعيل خطوط النقل البري وتأمينها بوصفها أولوية بعد تشديد العقوبات الأميركية على إيران.

وفي استعراض يُظهر ترجح كفة المتشددين؛ أكد قائد الحرس الثوري الإيراني محمد علي جعفري أن: "هناك نحو 200 ألف مقاتل يرتبطون بالحرس الثوري موجودين في عدة دول بالمنطقة منها سوريا"، وذلك للتعبير عن خطة لتعزيز الوجود الإيراني في مناطق مختلفة من سوريا أبرزها؛ منطقة الفرات، ومدينة البوكمال، ودير الزور شرق سوريا، وحلب، والغوطة الشرقية في ريف العاصمة دمشق، فضلاً عن محافظتي درعا والسويداء.



ووفقاً لمصادر مطلعة فإن خطة الانتشار الإيرانية الجديدة تتضمن عدة محاور أبرزها:

1- بسط السيطرة على ميناء اللاذقية، والذي سيشكل مصب للطريق البرية الواصلة بين إيران وسوريا عبر العراق، حيث بدأت شركات مرتبطة بالحرس الثوري في شحن البضائع عبر الميناء الذي يضم نحو 23 مستودعاً ضخماً. وتبدي إيران اهتماماً ملحوظاً بالوجود في مدينة اللاذقية ومينائها على الساحل السوري، والذي بدأت بالعمل عليه منذ 7 سنوات، وتتطلع في الوقت الحالي إلى تسليم إدارة الميناء لموظفين إيرانيين.

2- إنشاء وحدة قوات خاصة في الجولان، حيث تولى "حزب الله" تشكيل نواة تلك القوة، وتزويدها بالقدرات اللازمة لامتلاك أدوات التصعيد والتهديئة مع إسرائيل كما هو الحال في الجنوب اللبناني، علماً بأن الوحدة لا تزال في مرحلة التأسيس والتجنيد ولم تبدأ عملياتها بعد.

3- بسط السيطرة على مطار دمشق الدولي، بحيث تسيطر إيران على أهم منفذ بحري وجوي في سوريا، وبغطاء قانوني استثماري تمثل في مطالبة رئيس لجنة الأمن القومي في مجلس الشورى الإيراني، حشمت الله فلاحت بيشتة (12 مارس) دمشق بتسديد ديونها لإيران، مؤكداً أنه: "على مدى سنوات من التعاون بين إيران وسوريا خلال الحرب أصبحت على حكومة دمشق ديون كبيرة لإيران، ويجب على حكومتنا إقرار هذه الديون بشكل قانوني مع دمشق".

4- الهيمنة على قاعدة "الناصرية" الجوية الواقعة على مسافة 10 كم إلى الشمال الشرقي من مدينة "جيرود" في منطقة القلمون الشرقي، بهدف استخدامها لأغراض عسكرية سرية تخص صناعة الصواريخ، حيث منح النظام صلاحيات واسعة لإيران لتمكين خبراءها من الإشراف على تجهيز مخازن صواريخ جديدة في المنطقة الممتدة ما بين مدينتي "القطيفة" و"الناصرية" تمهيداً لتخزين وإنتاج وتطوير وصيانة الصواريخ فيها. وترغب إيران في تولي إدارة المطار بصورة مباشرة، حيث قام الحرس الثوري الإيراني في الأسابيع الماضية بنقل شحنات صواريخ ومعدات خاصة بإنتاجها من مواقع مختلفة تقع في محيط مطار دمشق الدولي، إلى قاعدة الناصرية الحربية، وذلك عبر شحنها جواً عن طريق مطار المزة العسكري. وتحدثت وكالة "أكي" الإيطالية عن قيام النظام بتسليم قاعدة "الناصرية" الجوية في منطقة "القلمون" الشرقي بريف "دمشق"، بكامل سلاحها لإيران.

5- الاستحواذ على حصة من الموارد النفطية لسوريا، حيث أكد يحيى رحيم صفوي، المستشار العسكري لعلي خامنئي أن سوريا مستعدة لسداد ديونها لإيران من مواردها النفطية والغازية والفوسفات، وذلك كحل وسط لفقدان سيطرتها على أغلب حقول النفط في المناطق الشرقية التي يتوقع أن تؤول إلى روسيا، الأمر الذي يمنح إيران موطئ قدم في المنطقة، ويمكنها من تحقيق مكاسب سياسية واقتصادية من أجل التعويض عن المبالغ الباهظة التي صرفتها مقابل حماية الأسد، والتي أدت إلى إضعاف الاقتصاد الإيراني.

6- نصب منصات صاروخية في المناطق الحدودية بين سوريا والعراق، حيث تحدثت مصادر إيرانية عن تزويد الميليشيات العراقية بقدرات صاروخية لردع الهجمات التي يمكن أن تستهدف مصالحها، وقال مصدر إيراني عسكري رفيع المستوى: "المنطق يدعونا للحصول على خطة احتياطية إذا تعرضت إيران لهجوم، عدد الصواريخ ليس مرتفعاً، يلزمنا فقط بضع عشرات منها، و يمكن زيادتها إذا لزم الأمر".

7- السيطرة على المعابر الحدودية بين سوريا والعراق، وذلك من خلال نشر ميلشيات "الحشد الشعبي" لملء الفراغ الناتج عن خروج القوات الأمريكية وطرد تنظيم "داعش"، حيث ينتشر نحو 80 بالمائة من عناصر الحشد البالغ عددهم 140 ألفاً في مواقع شمال وغرب العراق، ويتم الاعتماد على اللواء (104) بالحرس الجمهوري والقوات القبلية الحليفة بدير الزور من جهة الأراضي السورية.

8- إنشاء ضاحية "شيوعية" في دمشق على شاكلة بيروت، حيث تم الكشف عن شراء الحكومة الإيرانية مساحات كبيرة من الأراضي والمباني حول العاصمة السورية لتنفيذ مشروع إسكان "شيوعي" ضخم بات يُعرف "بحزام دمشق" جنوب وجنوب غرب دمشق، ويتضمن بناء مائتي ألف وحدة سكنية لإحداث أكبر عملية تغيير ديمغرافي في سوريا بقيمة ملياري دولار، حيث تخطط إيران لتوطين عوائل عناصر الميلشيات الأفغانية والباكستانية والعراقية الذين تم تجنيس الآلاف منهم في الأونة الأخيرة، وتهدف إيران إلى إنشاء مركز قوى سكاني لها في ذلك المشروع الذي يتم تشييده تحت إشراف "اللجنة السورية-الإيرانية المشتركة".

9- تعزيز التبادل التجاري مع سوريا، وذلك من خلال إنجاز 18 اتفاقية تعاون ثنائي قيد العمل في مختلف المجالات التجارية، وتتضمن إدراج 88 مجموعة سلعية ضمن قائمة التبادل التجاري بين إيران وحكومة النظام و"تصفير التعرفة التجارية" بين سوريا وإيران (تبلغ حالياً 4%)، وتوفير تسهيلات الشحن والنقل البري المشترك، حيث أنشأت إيران مؤخراً شركة نقل مع النظام السوري من أجل نقل البضائع الإيرانية براً عبر العراق إلى سوريا، كما وقعت اتفاقية تعاون اقتصادي "طويلة الأمد" مع النظام، في قطاعات: المصارف والمالية والبناء والإعمار.



واشنطن قلقة من نجاح إيران في تخطي العقوبات

وفقاً لتقرير أمني (15 مارس)؛ فإن المعركة التي تخوضها إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لتأمين حظر على مبيعات النفط الإيرانية قد وصلت إلى نقطة شائكة في العراق، وذلك نتيجة ضعف رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي الذي لا يملك القدرة الكافية على مواجهة الأغلبية البرلمانية المطالبة بخروج القوات الأمريكية من العراق.

كما تواجه الخطة الأمريكية معضلة أخرى تتمثل في تنامي النفوذ الإيراني في العراق عقب زيارة روحاني لبغداد، وعقد الاجتماع العسكري الثلاثي (الإيراني-العراقي-السوري) في دمشق، والذي بحث سبل ملء الفراغ الناتج عن انسحاب الولايات المتحدة وطرد فلول "داعش" من مناطق الحدود السورية-العراقية، حيث ينتشر أكثر من 110 آلاف عنصر من قوات "الحشد الشعبي" الموالية ل طهران، والتي يتمتع بعضها بتمثيل قوي في البرلمان العراقي.

في هذه الأثناء؛ تنتشر شائعات في العراق بأن الاستخبارات الأمريكية تعمل على إعادة بناء تنظيم "داعش" للاستيلاء على نصف مساحة العراق مرة أخرى لإجبار بغداد على طلب المساعدة الأمريكية لتحرير البلاد منهم، وذلك في تكرار لسيناريو عام 2014، خاصة وأن القوات العراقية لا تجد حاجة لاستمرار بقاء القوات الأمريكية في الوقت الحالي.

في هذه الأثناء؛ نجحت إيران في دفع الحكومة العراقية للموافقة على استخدامها الأنظمة المالية والمصرفية العراقية كقنوات للمدفوعات السرية مقابل النفط الذي يتم تهريبه للتحايل على الحظر النفطي وعلى العقوبات الأمريكية الأخرى، حيث أبرمت طهران وبغداد اتفاقية قبل شهرين تتيح لإيران استخدام البنوك العراقية

لإيداع أثمان النفط، ومن ثم تقوم هذه البنوك بتحويل الأموال باليورو إلى البنوك الإيرانية، وذلك في تجاهل لتحذيرات واشنطن من مغبة مساعدة إيران على تخطي العقوبات ملوحة بأن مؤسسات العراق المالية ستخضع للعقوبات من خلال حظرها من الأسواق المالية العالمية التي يسيطر على تعاملاتها الدولار الأمريكي.

في هذه الأثناء؛ تحاول واشنطن جاهدة منع صدور قرار من البرلمان العراقي يطالب بانسحاب القوات الأمريكية، حيث تعوّل واشنطن على الرئيس العراقي برهم صالح ورئيس الوزراء لمنع هذا القرار أو على الأقل تأجيل التصويت إلى أجل غير مسمى، بهدف إضعاف الزخم الذي يناله ذلك القرار لدى الكتل الحزبية التي تتمتع بعلاقات وثيقة مع طهران، وسيكون لمثل هذا القرار أضرار بالغة على الموقف الاستراتيجي الأمريكي المترهل في المنطقة عقب إعلان ترامب سحب القوات الأمريكية من سوريا.

وكان الرئيس حسن روحاني قد وجه انتقادات حادة إلى التدخل العسكري الأمريكي في الشرق الأوسط في زيارته لبغداد مؤكداً (11 مارس) أن: "العلاقات بين إيران والعراق علاقات خاصة لا يمكن مقارنتها مع تلك التي تقيمها الولايات المتحدة"، وذلك في رسالة قوية إلى واشنطن وحلفائها في المنطقة، مفادها أن إيران ما زالت تؤدي دوراً قوياً التأثير بالسياسة العراقية وبالمنطقة في مواجهة العقوبات الأمريكية.

وقد تم التوقيع بالفعل على سلسلة من الاتفاقيات في مجالات الطاقة والنقل والزراعة والصناعة والصحة وتسهيل سفر رجال الأعمال الإيرانيين إلى العراق، وذلك ضمن خطة إيرانية شاملة لرفع مستوى التبادلات التجارية السنوية مع العراق من 12 مليار دولار سنوياً حالياً إلى 20 مليار دولار، وإيجاد سبل أخرى للتبادل الاقتصادي باليورو للتحايل على العقوبات الأمريكية.

الإيراني مقابل تطبيع العلاقات معه وتأمين حكمه لسنوات قادمة، حيث انتهى دور إيران و"حزب الله" في قمع قوى الثورة ضده ولم يعد بحاجة لمزيد من الاعتماد عليهم، بل يحتاج إلى تحقيق الاعتراف الدولي وتأمين التمويل اللازم لتثبيت حكمه وإنقاذ الاقتصاد المتردي للبلاد.

وفي مقابل تعنت الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون؛ يرى مسؤولون في البيت الأبيض إمكانية كسب كل من: برلين وروما في عزل "حزب الله"، والمساعدة في إقناع الأسد بالتخلي عن إيران مقابل تثبيت حكمه، خاصة وأن بشاراً لا يرغب في إشعال جبهة كبيرة في القنيطرة التي تقع على بعد 40 كم جنوب غربي العاصمة.

وكانت الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية قد نشرت في 13 فبراير تقريراً يؤكد نصب الحرس الثوري الإيراني منصات صاروخية يمكن أن تستهدف أراضٍ إسرائيلية غرب العراق، حيث يعمل قاسم سليمان علي تسليح ميليشيات "الحشد الشعبي" وحشدها على الحدود مع سوريا، وتزويدها بصواريخ بالستية يمكن أن تغير المعادلة العسكرية في المنطقة.



تل أبيب: جهود لكسب تأييد الغرب في الحملة ضد إيران

يأتي كشف تل أبيب (13 مارس) عن إنشاء "حزب الله" اللبناني وحدة سرية في الجولان ضمن محاولات حشد المبررات اللازمة لحملة تصعيد غير مسبوقه ضد إيران، حيث أكدت المخابرات العسكرية الإسرائيلية أن الوحدة يتم تأسيسها من قبل القيادي علي موسى دقوق، وهو قيادي مخضرم في الحزب منذ 1983، خدم في لبنان حتى 2006، ثم تم إيفاده إلى طهران في مهمة خاصة للمساعدة في مشروع للحرس الثوري لتدريب وتسليح ميليشيات شيعية عراقية لقتال القوات الأمريكية في العراق، كما شارك في هجوم على مركز ارتباط أمريكي في كربلاء (20 يناير 2007) حيث تم خطف خمسة جنود أمريكيين وقتلهم.

ورأى مصدر أمني (15 مارس) أن الهدف من توقيت هذا الكشف هو التمهيد لعملية عسكرية واسعة النطاق تستهدف حلفاء "حزب الله" من الميليشيات العراقية الموالية لإيران الذي يتجمعون في سوريا وفي شمال العراق، وتأمل تل أبيب في جذب الحكومات الأوروبية لصالحها في الحملة على إيران والجماعات التابعة لها وعلى رأسها "حزب الله" اللبناني.

وكانت تل أبيب قد أصيبت بالإحباط جراء تجاهل الدول الأوروبية لحملة "درع الشمال" والتي استهدفت تدمير أنفاق "حزب الله" في الجنوب اللبناني، إذ لم تنجح هذه الحملة في إقناع الدول الأوروبية بإدراج "حزب الله" في قوائمها السوداء، وتطلب الأمر جهداً استثنائياً من ترامب لإقناع رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي بإدراج الحزب ضمن قائمة الإرهاب في 25 فبراير الماضي.

وأشار التقرير إلى أن ادعاء تل أبيب بأن بشار الأسد لم يكن يعلم بتأسيس تلك الوحدة، يهدف إلى جر بشار الأسد لصفقة تتضمن التخلي عن الدعم



تفشي الفساد يثير الشكوك حول إمكانية تسلم النظام ملف الأعمار

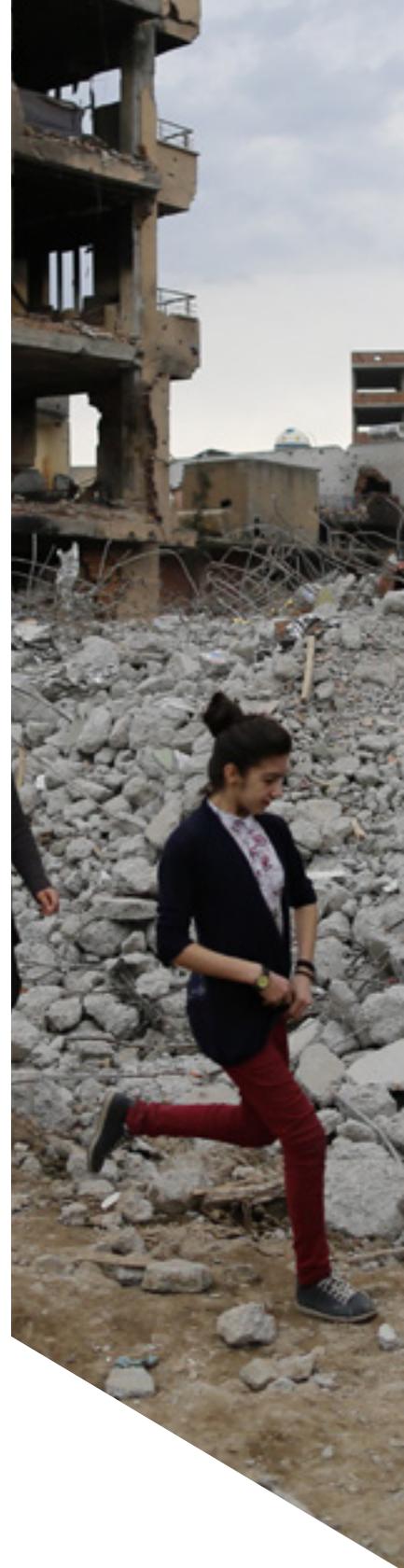
أعادت حادثة فرار مسؤول الجمارك، الذي اختلس نحو 10 مليون دولار، إلى الواجهة مشكلة تفشي الفساد في مؤسسات النظام، وعدم قدرة بشار الأسد على كبح جماح الدائرة المقربة منه وإدارة مشاريع الأعمار المزمعة.

وتفيد المصادر أن المسؤول الذي فر من سوريا ضابط برتبة نقيب فقط، لكنه استطاع الهرب رغم وضعه رهن التحقيق، بسبب تمتعه بنفوذ كبير لدى مدير عام الجمارك نفسه، وذلك بالتزامن مع هروب مسؤول آخر كان يعمل مديراً لأمانة حدودية، بعد أن تم نقله إلى دمشق.

وعلى وقع تنامي الأزمة الاقتصادية وندرة المحروقات؛ تسود حالة من الاحتقان الشعبي لدى الإعلان عن نية الحكومة فرض ضريبة على المطاعم والفنادق، وذلك في مقابل تحديد مبلغ 440 مليون ليرة من الموازنة ثمن مصاريف ضيافة وقهوة للوزراء في الموازنة العامة للدولة لعام 2019، بزيادة 10 بالمائة عن العام الماضي. وشنت مواقع موالية للنظام حملة ضد تفاصيل الميزانية الجديدة؛ حيث تعيش تلك المناطق حالة من الغليان الشعبي نتيجة سوء الأحوال المعيشية، وارتفاع الأسعار، وعجز الحكومة عن تأمين الغاز والكهرباء والمازوت والماء وحليب الأطفال.

وبالإضافة إلى حالة الاحتقان الشعبي في محافظات اللاذقية وطرطوس ودرعا والسويداء؛ يشعر أهالي دير الزور بالسخط إزاء تدهور الخدمات العامة، حيث تقتصر أعمال توصيل الكهرباء على مقر المؤسسات الحكومية والجمعيات الفلاحية، بينما تنقطع الكهرباء عن معظم المدن والبلدات لفترات طويلة، ولا يتوقع أن يتم حل المشكلة قريباً، حيث قال مدير عام شركة كهرباء دير الزور، خالد لطفي (12 مارس) إن إيصال الكهرباء إلى المشتركين في أرياف دير الزور الغربي والشمالي والشرقي حتى مدينة العشارة يحتاج إلى أكثر من 500 محولة.

وينتهج النظام في الخوطة الشرقية سياسة انتقامية في التعامل مع الأهالي، حيث تستولي السلطات على ممتلكات من هجروا وتشن حملات تفتيش ودهم للمنازل والمحال التجارية، وتصادر ممتلكات



العناصر الموجودين في تلك المنطقة وابتزازه لدفع أموال طائلة. علماً بأن شكاوى أصحاب المعامل لغرفة الصناعة لم تلق أية آذان صاغية، وذلك في ظل انتشار بطاقات "استثناء" وبطاقات "حماية" تسهل لحاملها تخطي الطوابير في ظل النقص الحاد في معظم المواد الأولية في مناطق سيطرة الميليشيات وخاصة حلب، وتتضمن أفضلية الحصول على الغاز والوقود في المحطات (الكازيات) التي تتبع لقادة عسكريين وأمنيين.

في هذه الأثناء تلاشت جميع الآمال التي عقدها النظام على فك العزلة الدولية وتحسين الوضع الاقتصادي، حيث عمدت الدول الأوروبية إلى تشديد العقوبات على النظام والأفراد التابعين له.

وعلى الرغم من المحاولات التي بذلتها إيطاليا كأحد الدول الأوروبية الداعمة للنظام والتي تعارض فرض عقوبات عليه وراء الأبواب المغلقة، إلا أن الاتحاد الأوروبي جدد العقوبات السنوية على النظام مضيفاً 11 رجل أعمال على قائمة العقوبات، فيما يُعد ضربة للدبلوماسية الإيطالية التي حاولت إزالة بعض الأسماء من القائمة ورغبت في تمكين بعض الشركات الأوروبية من تقديم مشاريع متعلقة بإعادة الإعمار.



المهجرين وتنزعها منهم وفق قانون "الإرهاب" الذي يسمح بتجميد الأصول المنقولة وغير المنقولة ويمنع أصحابها من بيعها أو استخدامها لأغراض تجارية، حيث تم توثيق مصادرة نحو 327 عقار وفق ذلك القانون.

وبالإضافة إلى حملات الاعتقال والتنكيل بأهالي الغوطة؛ يفرض النظام حصولهم على ورقة أمنية من المخافر والنقاط الأمنية الموجودة للخروج، إلى جانب نشر الحواجز والتضييق، والعدد الكبير من السرقات التي طالت المعامل والمحلات والسيارات وغيرها.

وفي حلب؛ فرضت الميليشيات المسيطرة على المنطقة الصناعية مطلع شهر مارس الجاري على أصحاب المحلات شراء بطاقات ذات قيمة مالية، بحجة دفع مستحقات هذه الميليشيات لقاء خدماتها في حماية المصانع والمعامل في المنطقة.

وتشير المصادر إلى أن عناصر هذه الميليشيات يفرضون على التجار شراء تلك البطاقات التي تحمل رسماً لعلم النظام مع عبارات شكر بقيمة 10 آلاف ليرة للبطاقة الزرقاء لمدة شهر، أما بطاقة الثلاثة أشهر فهي ذات لون أحمر وتحمل صورة لقادة ميليشيات إيرانية وعناصر "حزب الله" وتتضمن عبارات شكر لهم بقيمة 25 ألف ليرة سورية، في حين تبلغ قيمة البطاقة السنوية 100 ألف ليرة، وتتضمن ميزات إضافية للتاجر منها؛ وضع عنصرين بشكل دائم على باب معمله إضافة لامتيازات أخرى كالمروور من الطرقات العسكرية وعدم الإيقاف على الحواجز وتسهيل المرور على نقاط التفتيش.

ويواجه من يرفض شراء تلك البطاقات إجراءات انتقامية من عناصر الميليشيات الذين ينتمون إلى بلدتي نبل والزهراء، حيث يتم فرض إتوات عليه بواقع 2000 ليرة سورية لكل حاجز وبشكل يومي، إضافة لإساءة معاملته من قبل جميع

وربط مؤتمر بروكسل لدعم مستقبل سوريا في نسخته الثالثة (12 مارس) إعادة إعمار سوريا بعملية سياسية معترف بها، مشيراً إلى أن سوريا لا تبدو في الوقت الراهن على مقربة من حل سياسي.

وعلى الرغم من جمع نحو 7 مليارات دولار في المؤتمر الذي شارك فيه ممثلون من الأمم المتحدة، ومفوض الأمم المتحدة الإنمائي، والممثلة الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية بالاتحاد الأوروبي فردريكا موغريني، ويوهانس هان المفوض الأوروبي للحوار، والمبعوث الأممي إلى سوريا، فضلاً عن وزراء ومسؤولين من الاتحاد الأوروبي وعدد كبير من دول العالم، من بينها الجزائر ولبنان ومصر والعراق واليابان والأردن وكازاخستان والكويت ولبنان وقطر والسعودية وتركيا والإمارات والولايات المتحدة وروسيا والصين وإيران، إلا أن النظام قد استبعد بالكامل، ما دفع نائب وزير الخارجية والمختبرين فيصل المقداد، للتأكيد على وقوف دمشق ضد مؤتمر بروكسل، موضحاً: "هم يعقدون هذه المؤتمرات لفرض المزيد من القيود على أية مساعدة يمكن أن تقدم لسوريا".



إحباط في الأردن إزاء فشل التطبيع مع النظام والتوغل الإيراني في الجنوب

عبّر تقرير ديبكا الاستخباراتي الإسرائيلي (15 مارس 2019) عن القلق إزاء مستقبل الملك عبد الله إثر فشل جميع محاولاته لتطبيع العلاقات الاقتصادية مع دمشق، وانزعاجه من التحذيرات التي وجهها المسؤولون الأمريكيون للاقتصاديين الأردنيين من مخبة التعامل مع مؤسسات النظام.

في هذه الأثناء؛ تشعر الأجهزة الأمنية الأردنية بالارتباك إزاء تخلي موسكو عن التزاماتها بالحد من الوجود الإيراني في الجنوب السوري، وسعي طهران لتصعيد الموقف العسكري في محافظتي درعا والسويداء، الأمر الذي يهدد أمن الأردن ويفرض عليه أعباء أمنية إضافية لا يمتلك القدرة على مواجهتها.

وبدلاً من الرد على المبادرات الأردنية للتطبيع مع النظام بالمثل؛ بادر بشار الأسد إلى الإساءة لعمّان، وذلك من خلال التعامل بعدوانية مع الزوار الأردنيين، حيث بلغ عدد الأردنيين الذين تم اعتقالهم في سجون النظام نحو 30 معتقلاً عقب فتح معبر نصيب الحدودي بين البلدين، ما يرفع عدد المعتقلين الأردنيين في سجون النظام إلى 86 معتقلاً، حيث كان هنالك 56 معتقلاً أردنياً في سوريا قبل فتح المعبر.

وبالإضافة إلى العبء الاقتصادي المتمثل في وجود نحو مليون ونصف لاجئ سوري، والحاجة لتخصيص 2.4 مليار دولار أمريكي في ميزانية خطة الاستجابة الأردنية للأزمة السورية للعام 2019؛ أضاف بشار الأسد بذلك إلى الملك عبد الله مشكلة جديدة تلقي بظلال سوداء على العلاقات مع دمشق، حيث دعا سياسيون إلى ضرورة التعامل مع ملف المعتقلين الأردنيين، الذي ترفض وزارة الخارجية وشؤون المغتربين السورية التجاوب فيه، إذ لم تتلقى الحكومة الأردنية أي رد حول هذا الملف رغم المخاطبات الرسمية المتكررة.

ووفقاً لتقرير "ديبكا" فإن لقاءات الملك عبدالله خلال زيارته لواشنطن (8 مارس) مع نائب الرئيس مايك بنس، ومستشاره جاريد كوشنر، وجيسون جرينبلات، وكبار ضباط البنتاغون والاستخبارات وأعضاء الكونغرس تركت انطباعاً بأن الملك لم يكن متفائلاً وحيوياً كعادته، بل ظهر عليه القلق إزاء مستقبل مملكته في ظل الظروف الاقتصادية والأمنية الصعبة التي يمر بها.

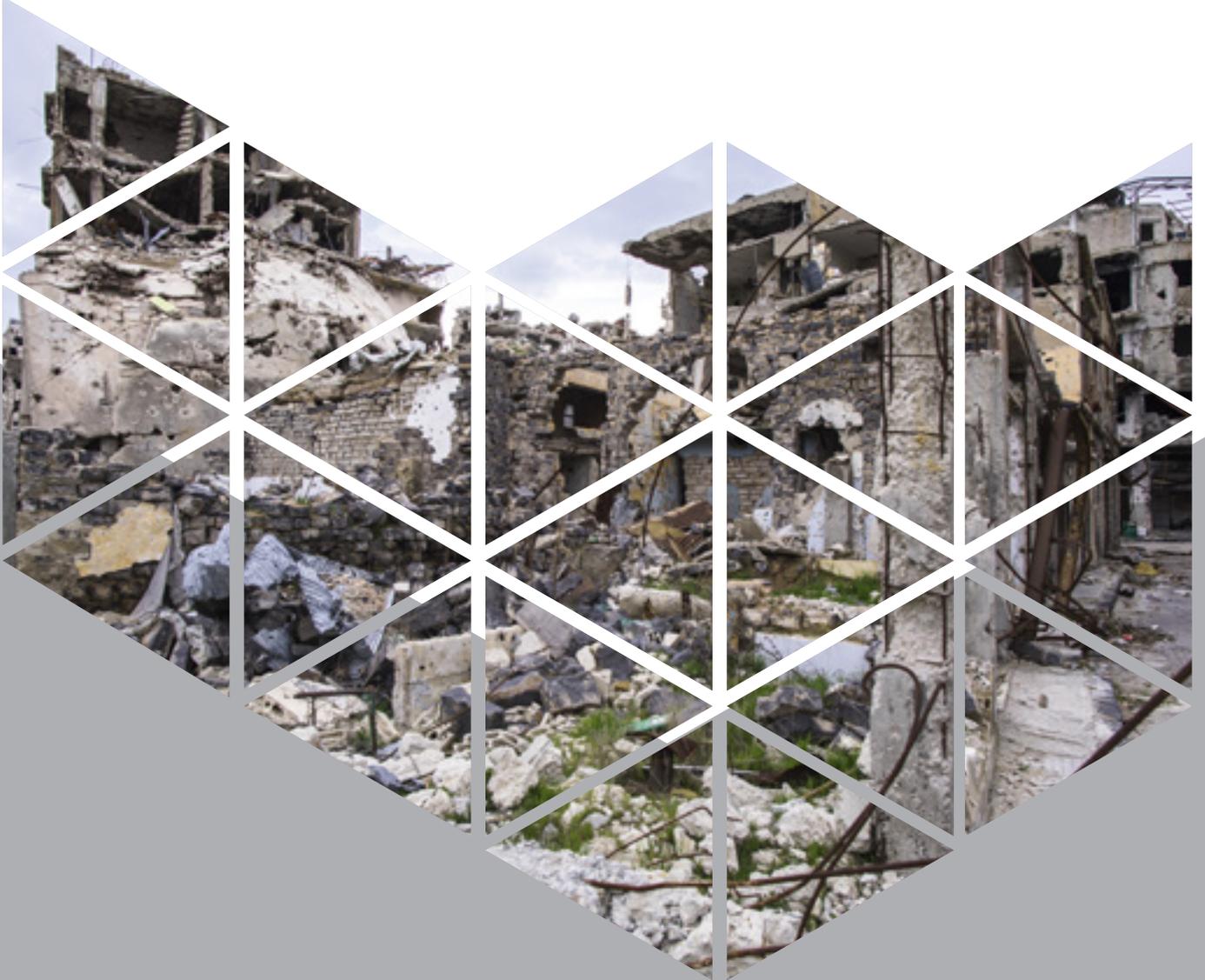
وبدا الملك عبدالله غير متحمس لمشروع "حلف الناتو العربي" حيث أبدى رفضه لخطة السلام الفلسطيني-الإسرائيلي التي أعدها البيت الأبيض، وغلب على حديثه التخوف إزاء المعارضة الشعبية الآخذة بالتزايد في بلاده نتيجة تدهور الاقتصاد وتفشي البطالة، في حين تتعالى مطالب الإصلاح السياسي ومحاربة الفساد، وترفض الأغلبية من المواطنين فلسطيني الأصل أي اتفاق مع اليهود، ويتزايد عدد المتذمرين في صفوف العشائر التي طالما دانت للهاشميين بالولاء.

وعلى إثر تلك الزيارة أكد الخبير الإسرائيلي في الشؤون العربية جاكبي خوجي في مقال نشرته صحيفة "معاريف" العبرية (16 مارس) أن الملك عبد الله: "مصاب بخيبة الأمل من إسرائيل التي تجري خلف أية خطوة تطبيعية مع كل دولة عربية، لكنها تبدو مختلفة مع الأردن... حيث تزداد عوامل التوتر والشكوك بين عمان وتل أبيب". وأوضح أنه: "ضمن اتفاق السلام الأردني الإسرائيلي عام 1994، قرر الملك حسين أن يمنح إسرائيل استئجار بعض قطع الأراضي الحدودية لزراعتها، والاستفادة منها، بلغت مساحتها 1100 دونماً، وعملت فيها ثلاثون عائلة يهودية، وعادت على موازنة إسرائيل بملايين الدولارات؛ إلا أن الملك عبد الله قرر في أكتوبر 2018 عدم تمديد عقود الإيجار، ما مثل أكبر أزمة عاصفة مر بها البلدان منذ توقيع الاتفاق"، وأشار إلى أن "السبب الأساسي لقرار الملك يعود للضغوط الكبيرة التي يتعرض لها من الرأي العام الأردني، وهو يواجه صعوبات في التصدي لها، ويتعامل مع إسرائيل بحالات قليلة جداً من الناحية العلنية، ما دفع أوساطاً إسرائيلية للمطالبة بوقف ضخ المياه المحلاة للأردن رداً على ذلك القرار، لكن ذلك ليس متاحاً، لأنه منصوص عليه في اتفاق السلام بين تل أبيب وعمان".

ولاحظ الكاتب أنه في مقابل هرولة إسرائيل خلف أية إشارة إيجابية تأتي من الرياض أو أبو ظبي أو القاهرة؛ لا تتعامل تل أبيب بنفس القدر من الحماسة تجاه عمان، محذراً من مخاطر وقوع توترات قد تفضي إلى تغيير الحكم في الأردن.



تطورات عسكرية



في مواجهة التغلغل الإيراني؛ المزيد من الحشود الأمريكية في سوريا والعراق

على الرغم من إعلان ترامب سحب القوات الأمريكية من سوريا؛ إلا أن القوات الأمريكية قد عززت في الأسبوعين الماضيين قواعدها في سوريا والعراق بقوات من الأردن وإسرائيل، وتنوي تنفيذ المزيد من عمليات الانتشار العسكري في كلا البلدين، وذلك بهدف ردع تنامي الوجود العسكري الإيراني في المناطق الحدودية السورية-العراقية.

وتشير مصادر عسكرية إلى وجود هدف إستراتيجي غير معلن، يتمثل في توجه البنتاغون لتموضع كبير في مناطق واسعة تقدر بنحو 1500 كم وسط وغرب العراق وشرق سوريا وجنوبها، حيث جرى تحضير ست قواعد في العراق وسوريا لاستقبال تلك القوات. ومن أبرزها:

1- قاعدة "الرمادي" التي يسيطر عليها مشاة البحرية الأمريكية، وتبعد 110 كم عن بغداد و50 كم غرب الفلوجة وتمتد على ضفتي نهر الفرات

2- قاعدة (K1) التي تبعد 15 كم عن مدينة كركوك النفطية، وكان الجيش العراقي وقوات الحشد العشبي قد استولوا عليها من البيشمركة عام 2017، وسلموها للقوات الأمريكية مطلع العام الجاري، حيث يتم تحضيرها كمستودع لاستيعاب القوات والمعدات الأمريكية المنسحبة من سوريا، وتمثل أهمية كبيرة لمراقبة القطاع الشمالي من الحدود العراقية-السورية.

3- قاعدة "عين الأسد"، حيث تم رصد حشود عسكرية جديدة في تلك القاعدة الكبيرة التي تقع على بعد 160 كم عن بغداد، وقال ترامب في زيارته الأخيرة عنها: "أنقنا مبالغ طائلة على بناء هذه القاعدة المذهلة وربما سنحتفظ بها، وأحد الأسباب لذلك ضرورة مراقبة إيران لأنها تشكل مشكلة حقيقية"، وذلك في تصريح اعتبره مراقبون تمهيداً لإجراءات مقبلة تتضمن إرسال المزيد من القوات لقطع الطريق على المشروع الإيراني، وتحقيق السيطرة التامة على المناطق الحدودية من خلال تلك القواعد الثلاث.

أما في سوريا؛ فعلى الرغم من النفي المتكرر للمسؤولين الأمريكيين بتأجيل مشاريع الانسحاب؛ إلا أن القوات الأمريكية تعمل على تعزيز قواتها في قاعدة "التنف"، التي تبعد 24 كم عن الحدود السورية-العراقية، وتساعد على التحكم بكل من الحدود السورية-الأردنية وبطريق بغداد-دمشق الدولي.

كما يتم التحضير لخطة دعم مشابهة للقوات الأمريكية بقاعدة "رميلان" شمال شرقي الحسكة، والتي تعتبر القاعدة الجوية الأمريكية الثانية في المنطقة، وتحتوي على أسطول من المروحيات، حيث تقع بالقرب من الحدود السورية-التركية مع سهولة الوصول للحدود السورية العراقية.

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، قد قرر حسم الجدول الدائر حول جدول الانسحاب من سوريا، باستبدال قوات المارينز مطلع شهر أبريل المقبل بوحدة من المهام الخاصة (SAD) التابعة للاستخبارات المركزية، وتعتبر من أكثر الوحدات غموضاً، حيث تمثل الذراع شبه العسكري لعمليات الوكالة السرية، وتتألف من كوادرات عسكرية سابقة ومقاتلين مخضرمين من وحدات العمليات الخاصة مثل "غرينبيرتس" و"ريكون"، وتتضمن خبراء في مجالات المهام الخاصة والقناصة والضفادع البشرية.



وفي حال تنفيذ هذه الخطة؛ سيكون ترامب قد وفى بوعده الذي قطعه بإعادة كافة القوات الأمريكية المنتشرة في سوريا، مع الاحتفاظ بمناطق شرق سوريا وبالحدود العراقية-السورية تحت سيطرة أمريكية محكمة.

وسيمكّن ذلك من إغلاق الطريق البري في وجه القوات الإيرانية والميليشيات العراقية التابعة لها، كما أن إعلان إنشاء منطقة حظر طيران ستخلق المسار الجوي للطائرات الإيرانية المدنية وطائرات النقل العسكرية التي تنقل الإمدادات للنظام و"حزب الله" اللبناني.

في هذه الأثناء يدور الحديث في واشنطن عن توجه البنتاغون لإبقاء ثلاث وحدات عسكرية قوامها 400 مقاتل، في كل من: "منبج" لتسيير دوريات مشتركة مع القوات التركية، وفي "رميلان" للعمل على تفاصيل المنطقة الآمنة المزمعة، وكذلك في "التنف" لمحاربة تنظيم "داعش" والوقوف ضد مشاريع التوسع الإيراني في المنطقة.



ولتحديد العدد النهائي للقوات الأمريكية التي ستبقى في سوريا؛ ينتظر البنتاغون نتائج المفاوضات مع الدول الأوروبية، حيث تُبدي كل من بريطانيا وهولندا والدنمارك استعداداً لإرسال وحدات من القوات الخاصة إلى سوريا، كما قدمت أستراليا قوات من وحداتها الخاصة (SOCOMD) التابعة لقيادة عمليات قوات الدفاع الأسترالية الخاصة.

وكان السيناتور ليندسي غراهام قد أكد في شهر فبراير الماضي أن الولايات المتحدة تضغط على حلفائها الأوروبيين لإرسال قوات خاصة بهدف المساعدة في إنشاء منطقة آمنة على طول الحدود السورية-التركية، كما أشار القائم بأعمال وزير الدفاع باتريك شانان إلى مطالبة قوات التحالف الدولي بإرسال "قوة مراقبة" إلى شمال شرق سوريا بعد الانسحاب الأمريكي المزمع من تلك المنطقة.

ووفقاً للتقرير نفسه؛ فإن تلك القوات ستتموضع في قاعدة "رميلان"، وذلك لثلاثة أسباب رئيسية:

1- توفر عدد لا بأس به من مروحيات الهجوم المتطورة "أباتشي آيه إتش-64" الأمريكية ومقاتلات "رافال" الفرنسية.

2- إمكانية التنسيق بين قوات التحالف وقوات "قسد"، الأمر الذي سيمكن واشنطن من توفير التدريب اللازم لوحدات "حماية الشعب" بحيث تتحول بعض فرقها إلى وحدات عمليات خاصة محلية في شمال سوريا.

3- توفر اللوجستيات اللازمة لاستقبال قوات خاصة من أوروبا وأستراليا وربما من بعض الدول العربية لمساعدة القوات الأمريكية في التحضير لإعلان شمال شرق سوريا منطقة حظر طيران تحت سيطرة القوات الأمريكية بمفردها.

وأكد بيان صادر عن الوزارة أن الصاروخ الموجه قد استخدم ضد قارب في نهر الفرات، تم تحديده كهدف معاد كونه ينقل أسلحة لتنظيم الدولة، ونجح الصاروخ (الذي تبلغ كلفته نحو 140 ألف دولار في تدمير القارب الذي كان يعبر النهر.

كما اختبر سلاح الجو البريطاني قدرات مقاتلات "تايفون" على حمل وإطلاق صواريخ "بريمستون"، إذ إن إطلاقه في السابق كان يقتصر على مقاتلات "تورنيكو" التي اقترت موعداً لإخراجها من الخدمة، ولهذا كان لا بد من اختبار قدرة "تايفون" على التعامل مع هذا الصاروخ.

في هذه الأثناء نشطت القوات الفرنسية بصورة غير مسبقة في قتال تنظيم "داعش" شرقي الفرات، حيث تم نشر تسجيلات مصورة تظهر مشاركة قوات فرنسية مع ميليشيا "قسد" في العمليات القتالية بباغوز. وتتمركز القوات الفرنسية في "حي صريرين" المحاذي لمخيم الباغوز شرقي دير الزور.

القوات البريطانية والفرنسية تكثفان عملياتهما العسكرية في سوريا

تسابق الإدارة الأمريكية الزمن لتأمين العدد اللازم من القوات الخربية في سوريا لتغطية انسحابها المزمع في شهر أبريل المقبل، حيث أجرى مسؤولون أمريكيون اتصالات مع كبار القادة العسكريين والدبلوماسيين من مختلف الدول، بهدف تأمين تحالف جديد يدعم حملة ضمان الاستقرار في سوريا.

ووفقاً لمصادر مطلعة فإن بريطانيا وفرنسا قد أبدتا تجاوباً جيداً مع المسؤولين الأمريكيين، حيث اضطلع سلاح الجو الملكي البريطاني بعمليات واسعة النطاق ضد تنظيم "داعش"، وأعلنت وزارة الدفاع البريطانية إطلاق صاروخ "بريمستون" لأول مرة من على متن المقاتلة "تايفون".



تعثر جهود ترامب في تشكيل حلف "ناتو عربي"

وفقاً لتقرير أمني فإن مشروع ترامب لإنشاء تحالف "ناتو عربي" لمجابهة النزعة التوسعية الإيرانية في منطقة الشرق الأوسط، والذي أطلق عليه اسم (MESA) "التحالف الإستراتيجي للشرق الأوسط" يبدو متعثراً.

وكان ترامب يأمل في تمكين هذا التحالف من السيطرة على شمال وشرق سوريا ودعمه بغطاء جوي من القواعد الأمريكية في العراق، حيث تم إيفاد صهر الرئيس ومستشاره جارد كوشنر على خطى وزير الخارجية بومبيو الذي سافر في منتصف يناير الماضي في مهمة لضم ثماني دول إلى حلف الناتو العربي، حيث أوكلت لكوشنر مهمة إعطاء الخطة شكلاً ملموساً، ورافقه فيها جاسون غرينبلات مبعوث ترامب الخاص للمفاوضات الدولية و برايان هوك المبعوث الخاص للشأن الإيراني.

ويبدو أن الحظ العاثر يلاحق كوشنر في جولاته الشرق أوسطية، حيث أسفرت جولته الأخيرة التي بدأها في 25 فبراير عن المزيد من خيبة الأمل، إذ لا تزال الدول الرئيسية المعنية بذلك التحالف (عُمان والبحرين والسعودية والإمارات وقطر) غير مستعدة للعمل المشترك من جهة، وغير مقتنعة بالعرض الذي قدمه كوشنر لخطة السلام الأمريكية بين الإسرائيليين والفلسطينيين من جهة ثانية، خاصة وأنه ربط تحالف "الناتو العربي" بإنشاء ديناميكية اقتصادية فلسطينية جديدة قبل الدخول في الحلول السياسية وبفتح أبواب العرب لتلقي الدعم العسكري والاستخباراتي الإسرائيلي والأمريكي من خلال المساهمة بالكوادر في التحالف المزمع.

ووفقاً للتقرير فإن العرض لم يكن مغرياً لأي من تلك الدول؛ فإسرائيل تقدم الدعم العسكري لمصر في محاربة تنظيم الدولة بسيناء، كما تقدم الدعم الاستخباراتي للسعودية والإمارات في اليمن، وتقدم الدعم الاستخباراتي والعسكري للأردن في مواجهة تنامي النفوذ الإيراني في سوريا العراق؛ ولم يقدم كوشنر أية حوافز لجعل الدعم العسكري والاستخباراتي الإسرائيلي "السري" معلناً في سوريا، ما يمثل حرجاً للدول العربية وخروجاً عن جميع القواعد السابقة في التعامل مع تل أبيب، ويثير حفيظة روسيا وغضب إيران في المنطقة التي تُعتبر منطقة نفوذ لكليهما.

وأشار التقرير إلى أن النكسة الأولى في زيارة كوشنر؛ تمثلت في رفض السلطان قابوس القاطع الانضمام لأي جبهات جديدة أو تخصيص قوات عسكرية، بينما بدت الرياض غير متحمسة في ظل تعيين ولي العهد شقيقه الأمير خالد بن سلمان السفير السابق لدى الولايات المتحدة في منصب نائب وزير الدفاع، وإرساله إلى الحد الجنوبي لتقييم الوضع حيث ترغب السعودية في تسخير كافة إمكانياتها للعمليات في اليمن وليس لديها متسع من الوقت أو فائض من الجنود لتخصيصها في حلف الناتو العربي.

ولم تتردد الدبلوماسية الروسية في إبداء رفضها لذلك المشروع؛ حيث أكد وزير الخارجية سيرغي لافروف (25 فبراير) بمؤتمر "التعاون الدولي في عالم مضطرب" في فيتنام، أن محاولة الولايات المتحدة إنشاء "ناتو عربي"، إنما هي "محاولة من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب فرض هذا الأمر على الشرق الأوسط"، وأضاف في تصريح لوكالة "نوفوستي" الروسية، إن: "ترامب وإدارته يريدون فرض مفهوم مصطنع لحلف شمال الأطلسي على منطقة الشرق الأوسط، بشتى السبل والوسائل... وذلك على الرغم من الشكوك الجدية لدى أعضائها المحتملين"، مؤكداً أن: "الخطوات المتبعة لإعادة تشكيل هذا الفضاء الجيوسياسي قد تمت بطريقة لإعاقة التطور الطبيعي للأحداث ومحاولة لاحتواء تشكل مراكز قوى جديدة".



الشمال السوري: استعصاء الدبلوماسية يدفع باتجاه التصعيد العسكري

انتهى الاجتماع الثاني لمجموعة العمل التركية-الأمريكية، مطلع مارس الجاري، حول تنسيق انسحاب القوات الأمريكية من الشمال السوري دون تحقيق أية نتائج تذكر، وذلك بالتزامن مع كشف موسكو نيتها الدفاع عن بلدة "منبج" ضد تركيا في حال انسحاب القوات الأمريكية منها، وذلك بموجب اتفاق أمريكي-روسي لم يتم الإعلان عنه، حيث أكد القادة الروس لمجلس منبج العسكري أنهم سينشرون قواتهم على طول الحدود الفاصلة، وسيأخذون المواقع الأمريكية فور إخلائها، خاصة وأنه لا يفصل بين القوات الأمريكية المنتشرة خارج منبج والروسية في منطقة "أريما" سوى نصف كيلو متر، ويمكنهم التقدم بسهولة دون أي اعتراض من أطراف الصراع.

ويأتي التعهد الروسي كإجراء احترازي لردع أنقرة التي تحشد قواتها على الحدود التركية-السورية وتلوح بالتدخل العسكري ضد مجلس منبج العسكري بسبب تحالفه مع "وحدات حماية الشعب الكردي"، معتبرة أن استمرار وجودها يعد انتهاكاً للالتزامات الولايات المتحدة بضمان انسحاب كامل الوحدات الكردية.

ويتزامن الاستعصاء الدبلوماسي في الشمال السوري مع حراك عسكري مكثف على مختلف الجبهات؛ حيث أعادت وزارة الدفاع الأمريكية تحويل أسلحة ومركبات بملايين الدولارات من العراق إلى سوريا، مؤكدة قيامها بتحويل مجموعة من الإمدادات التي اشتراها البنتاغون للجيش العراقي إلى "قوات سوريا الديمقراطية"، التي يهيمن عليها الأكراد.

ويشمل المخزون من المعدات ما يقرب من 50 عربة همفي و20 مركبة مضادة للألغام و40 ناقلة معززة للأسلحة ونحو 700 سلاح خفيف مضاد للدبابات، بالإضافة إلى نحو 2400 قذيفة هاون و25 مدرعة ألغام وعشرات العربات التي تستخدم لتدمير الألغام والمتفجرات الأخرى.

وأكد المتحدث باسم البنتاغون، شون روبرتسون، أن المعدات التي يتم إرسالها إلى "قسد" تهدف إلى تمكينهم من: "الاستخدام الفعال والكفاء للتمويل الذي يوفره الكونجرس للتجهيزات والتدريب". وفي مقابل التعزيزات الأمريكية لقوات "قسد"؛ تشهد قاعدة "حميميم" الجوية الروسية حركة مكثفة تتضمن إعادة نشر روسيا لطائرات

وتشير التقديرات إلى أن عدد المروحيات الروسية من كافة الأصناف قد بلغ نحو 44 مروحية بعد أن كان العدد أقل من 30 مروحية في نهاية العام الماضي، كما تم تزويد القاعدة بكميات كبيرة من الحاويات المحملة بالذخائر الجوية التي وصلت عبر السفن وطائرات الشحن الروسية العملاقة بشكل متتالي خلال الأيام الماضية.

في هذه الأثناء؛ تبذل الدبلوماسية التركية أقصى جهودها للمحافظة على اتفاق خفض التوتر بإدلب، وذلك في ظل التصعيد الجديد للنظام وحلفائه الروس، حيث عمدت القوات التركية إلى تسيير دوريات في المنطقة منزوعة السلاح، بالتوازي مع دوريات للقوات الروسية في محيطها، وشددت على ضرورة كبح انتهاكات النظام لوقف إطلاق النار، إلا أن النظام وحلفاءه الإيرانيون يعملون على تأزيم الموقف عبر القصف الجوي والمدفعي لإدلب وريفها، مستهدفين المراكز الخدمية والطبية، ومنظومة الدفاع المدني، والمناطق الآهلة بالسكان ما أدى إلى سقوط أكثر من 400 قتيل، ونزوح نحو 15 ألف عائلة.

”سوخوي-25“ للمرة الأولى منذ شهر يوليو 2018، وذلك بالتزامن مع تشييد القوات الروسية بنية تحتية متكاملة للصيانة، بما في ذلك ورش لفك والتجميع، مما يعني أن القوات الروسية تستعد لتقديم دعم فني وثيق لقوات النظام في المرحلة المقبلة، وذلك بهدف تمكينها من الاستيلاء على المناطق الشمالية من البلاد، حيث تعمل القوات الروسية على تعزيز القدرات القتالية للفيلق الخامس الذي تم نشره في مواجهة فصائل المعارضة في إدلب وأرياف اللاذقية وحماة وحلب.

ويسود الاعتقاد أن القوات الروسية تتأهب لشن عمليات واسعة النطاق في إدلب ومحيطها ضد ”هيئة تحرير الشام“، حيث ارتفع عدد الطائرات الحربية الروسية في قاعدة ”حميميم“ من 30 إلى 50 طائرة من طراز ”سوخوي 25“، و”سوخوي 24“، و”سوخوي 30“، و”سوخوي 34“، و”سوخوي 35“، و”ميغ 29“، بالإضافة إلى طائرتي حرب إلكترونية من طراز ”إيوشن 20“ وطائرتي نقل من طراز ”أنتونوف 26“ و”أنتونوف 70“، وطائرتي قيادة جوية من طراز ”إيوشن a-50y“، وعدد غير ثابت من طائرات الشحن ”إيوشن 76“، و”أنتونوف 124“.



درعا على حافة الانفجار

تشهد محافظة حوران حالة من الاحتقان والغضب الشعبي، نتيجة ندرة المواد الأساسية، وتعطل الطرق والمرافق العامة، وتدهور الخدمات العامة حيث يعاني أهل مدينة درعا من برنامج تقنين الكهرباء بمعدل تشغيل ساعتين نهاراً وساعتين ليلاً خلال الفترة الماضية، والذي تحوّل بعد التخفيض الحكومي إلى ساعة واحدة نهاراً وأخرى ليلاً.

ويشتكي سكان المحافظة من تردي الطرقات العامة، وغياب الخدمات الضرورية عنها، وكثرة المطبات والحفر وتشقق الطرقات، وامتلاء الحفر الكبيرة بمياه الأمطار والوحل والنفايات، يضاف إلى ذلك أزمة انقطاع المحروقات كالغاز والمازوت في ظل البرد الشديد، دون وجود مبهشات بانتهاه تلك الأزمات أو تخفيفها، فقد وصل سعر جرة الغاز في السوق السوداء إلى 31 ألف ليرة، أي أكثر من خمسة أضعاف ثمنها النظامي، بينما ارتفع سعر ليتر المازوت من 250 ليرة إلى 600 ليرة.

وعلى وقع التراجع الخدمي والتدهور الأمني؛ وحملة الاعتقال في صفوف شباب المحافظة؛ التقى رئيس شعبة المخابرات العسكرية اللواء "محمد محلا" (24 فبراير) مع أهالي مدينة "طفوس" بدرعا، بناء على طلب من روسيا بعد ورود شكاوي عديدة من وجهاء المدينة تتساءل عن مصير المعتقلين، حيث وعد بالإفراج عن نحو 30 معتقلاً لدى الأمن العسكري متجاهلاً عشرات المعتقلين في بقية الفروع، وكانت مظاهر خوف محلا ورفاقه واضحة، إذ إنه لم يدخل المدينة إلا بعد أن انتشر عناصر الأمن في كل الأزقة والشوارع واعتلى القناصة أسطح المباني، وزاد عدد العناصر في الحواجز العسكرية القريبة.

وفي ظل تدهور وضع النظام، وعجزه عن تحقيق أي تواجد فعلي في درعا؛ يلجأ الأهالي إلى الروس لحل العديد من قضاياهم، ومعرفة مصير أقاربهم المعتقلين، ولحل مشاكل الإقامة والسكن والعقارات، حيث تحدث مسؤول روسي عن تقدم السكان بأكثر من 500 طلب إلى المركز الروسي للمصالحة لاستقبال وتوزيع وإيواء اللاجئين السوريين في فرع محافظة درعا لمعرفة مصير أقاربهم وحل بعض مشاكلهم.

في هذه الأثناء؛ يُمعن النظام في التنكيل بأبناء المحافظة، حيث سجل "مكتب توثيق الشهداء بدرعا" 312 حالة اعتقال، من ضمنهم 26 قيادي في الجيش الحر، قُتلوا تحت التعذيب بعد إبرام التسوية مع النظام.



وفي مقابل الخدمات التي كانت تقدمها المنظمات الفاعلة والمجالس المحلية أثناء سيطرة قوى الثورة؛ يبدو النظام عاجزاً عن تقديم أية خطط لتحسين الأوضاع الأمنية أو المعيشية حيث شهدت حوالات المختربين واللاجئين السوريين إلى ذويهم في محافظة درعا تراجعاً ملحوظاً إثر إغلاق معظم مكاتب الحوالات أبوابها ووقف أنشطتها خشية الملاحقات الأمنية.

وكانت محافظة درعا تعج بعشرات مكاتب الصرافة والتحويل غير النظامية، التي ترافق ظهورها مع بدء عمليات اللجوء إلى الأردن وتركيا، حيث كانت تشهد هذه المكاتب وصول مئات الآلاف من الدولارات، كمساعدات إلى الأهل من الأقارب المختربين واللاجئين لمساعدتهم على العيش.

ويخشى النظام من تنامي الاحتقان ومظاهر الغضب الأهلي، خاصة في أعقاب خروج مظاهرات في درعا البلد وطفس ترفض إعادة تمثال حافظ الأسد وتنادي بإسقاط النظام، كما ظهرت ملامح السخط الشعبي من خلال الكتابات والرسومات المناهضة للنظام على الجدران في مختلف مدن وبلدات المحافظة.

ولا تقتصر مشاكل درعا على تبعات التدهور الاقتصادي بل تمتد لتشمل حالة غير مسبوقة من تردي الوضع الأمني، وانتشار ظاهرة الاغتيالات، ففي 26 فبراير اغتال مجهولون القاضي السابق في محكمة "دار العدل" بحوران الشيخ علاء الزوباني في بلدة "اليادودة"، حيث أطلقت عليه عدة رصاصات أردته قتيلاً.

وجاءت عملية الاغتيال هذه وسط لغط حول مصير مختار "الكرك الشرقي" جهاد النعمة، والذي كان له الدور الأكبر في تسليم البلدة لقوات النظام، إلا أن ذلك لم يحمه من تعسف النظام حيث يتحدث البعض عن اعتقاله، بينما يشير آخرون إلى إمكانية اختبائه عن أقارب له في دمشق خوفاً من الاغتيال.

وشهد شهر مارس الجاري تنامياً مقلقاً في حوادث الاغتيال، حيث سجل مكتب "توثيق شهداء درعا" نحو 15 عملية اغتيال في صفوف قادة المعارضة، كما قُتل رئيس بلدية اليادودة محمد أحمد المنجر أمام منزله برصاص مسلحين مجهولين.

وتكمن المشكلة الأبرز في الخلافات القائمة بين مختلف القوى العسكرية التابعة للنظام والإيرانيين، وعلى رأسها: القوات الروسية والإيرانية، وعناصر المخابرات الجوية، وشعبة المخابرات العسكرية، والأمن السياسي، والفرقة الرابعة، والحرس الجمهوري، و"حزب الله"، وميليشيات أجنبية مدعومة من إيران.

وتتصارع هذه الفئات على السيطرة والنفوذ، حيث يدور الحديث عن تحريض بعض عناصر المعارضة ضد بعضهم البعض، وذلك بالتزامن مع ظهور "المقاومة الشعبية" (أعلن عنها في نوفمبر) التي تقوم بتفجيرات متفرقة، وتشن هجمات ضد مواقع تابعة للنظام، وتشكل كثرة الجهات الفاعلة في المنطقة صعوبة في التعرف على الجهات المسؤولة عن تلك العمليات التي تستخدم أساليب الكر والفر، وتقوم بعمليات الاغتيالات وتفجير أبنية المخابرات التابعة للحكومة.

كما ظهرت جماعة أخرى أطلقت على نفسها اسم "سرايا الجنوب"، ونفذت عمليات تفجير نوعية ضد مواقع للنظام مهددة باستهداف المزيد من المرافق الحكومية.

ومن ضمن العمليات النوعية التي تم تنفيذها في منتصف شهر مارس الجاري، اغتيال رجل المخابرات الجوية رأفت النحاس بعد اختطافه في الريف الغربي للمحافظة، وتشير أصابع الاتهام لرأفت بتنفيذ عمليات اغتيال لصالح العقيد عمار الأسدي في فرع المخابرات الجوية بدرعا.

وترجح المصادر أن تكون عملية اغتيال النحاس جزءاً من الصراع المحتدم بين أفرع الأمن المحسوبة على إيران والأخرى المحسوبة على الروس في درعا، حيث يعتبر النحاس من المحسوبين على الميلشيات الشيعية، وكان على خلاف قوي مع العقيد لؤي العلي رئيس فرع الأمن العسكري المحسوب على الروس، وتثور تكهنات بأن عملية اغتياله جاءت على خلفية الكشف عن مخطط لتصفية شخصيات مركزية تقف ضد مشروع التمدد الإيراني في ريف درعا الغربي.

وتزامنت عملية الاغتيال تلك مع تنفيذ عملية نوعية (15 مارس) ضد مفرزة المخابرات الجوية في مدينة داعل، حيث يتمركز عناصر المخابرات الجوية في مبنى الفرقة الحزبية بالحي الغربي، وسبق لهم أن قاموا بتنفيذ حملات اعتقال طالت عدداً من الشباب في المدينة التي شهدت هجمات متعددة ضد قوات النظام.



النظام وحلفاؤه يعانون من خسائر على مختلف الجبهات

لقي ضابط إيراني وأربعة عناصر من ميلشيا موالية (3 مارس) مصرعهم بهجوم مباغت على نقطة تمركز في ريف اللاذقية، وذلك عقب ساعات من عملية شنتها الفصائل المقاتلة في اليوم نفسه على عدة مواقع تابعة للنظام على جبهة "المصانعة" بريف حماة الشمالي، حيث قتل ضابط و17 عنصراً في العملية التي جاءت رداً على قصف النظام أرياف حماة وإدلب.

كما تكبد النظام خسائر أخرى على جبهة إدلب؛ حيث قتل 9 من عناصره وجرح 11 آخرون بواسطة صاروخ مضاد للدروع أثناء تجمعهم في "الكتيبة المهجورة" شرق إدلب.

ووقعت مجموعة من العسكريين الروس وعناصر من النظام في كمين ببادية الميادين شرقي ديرالزور، أسفر عن مقتل عدد غير محدود، إلا إنه تم التعرف على جثث 3 عسكريين روس وضابط للنظام. وتزامن ذلك الكمين مع استهداف مجموعة عناصر تابعين للحرس الثوري الإيراني في منطقة "الفيضة" ببادية ديرالزور شرقي سوريا، ما أسفر عن مقتل جميع عناصر المجموعة.

وفي درعا؛ لقي الملازم ناصر حسين العمّاري رئيس مفرزة الأمن العسكري حتفه (11 مارس) في المليحة الشرقية بريف درعا الشرقي إضافة إلى مجموعة من مرافقيه بكمين نفذته "المقاومة الشعبية" التي ظهرت مؤخراً في الجنوب السوري.

وفي اليوم التالي لتلك العملية (12 مارس) تعرض موقع تابع للنظام لهجوم بريف حماة الشمالي الغربي، على محور قرية شيزر غربي مدينة محرقة، وأسفرت عن مقتل وإصابة عدد غير محدد من العناصر.

كما دمرت المقاتلات الإسرائيلية راداراً تابعاً للنظام بالقرب من مطار دمشق الدولي، وأكدت مصادر من تل أبيب أن الرادار الذي تم استهدافه في الغارة صيني الصنع طراز (27JY)، من صنع شركة (CETC) الصينية، وهو نظام متطور للإنذار المبكر، ويتميز بقدرته على رصد الأهداف من مدى بعيد، لافتة إلى أن الرادار تم تصميمه وتطويره لتوفير معلومات الإنذار المبكر وكشف الأهداف الجوية التي يصعب رصدها مثل تقنية "الشبح".



تقارير غربية



<p>ISIS Might Come Back. That's Just One More Reason to Get Out of Syria داعش قد تعود. هذا سبب واحد فقط للخروج من سوريا 20 فبراير 2019 ديفنس ون https://www.defenseone.com/ideas/9102/02/isis-might-come-back-s-just-one-more-reason-get-out-syria/154973/?oref=d-river</p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p>Sunni Jihad Is Going Local الجهاد السني قد يتحول إلى حراك محلي 17 فبراير 2019 ديفنس ون https://www.defenseone.com/ideas/9102/02/sunni-jihad-going-local/154933/?oref=d-river</p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p>As ISIS Fight Winds Down in Syria, Detainee Numbers Are Rising بينما تتراجع داعش في بسوريا، ترتفع أعداد المعتقلين 14 فبراير 2019 ديفنس ون https://www.defenseone.com/news/9102/02/isis-fight-winds-down-syria-detainee-numbers-are-rising/154903/?oref=d-river</p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p>The Current Geopolitical Shifts in the Middle East التحولات الجيوسياسية الحالية في الشرق الأوسط 6 فبراير 2019 اسرائيل دفنس https://www.israeldefense.co.il/en/node/37383</p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p>Syria: Two Maniacs In Search Of Satisfaction سوريا: مجنونان يبحثان عن الرضا 12 فبراير 2019 ستراتيجي بيچ https://www.strategypage.com/qnd/syria/articles/91020221.aspx</p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p>Trump Will Leave 400 US Troops in Syria After Pullout ترامب سيترك 400 جندي أمريكي في سوريا بعد الانسحاب 22 فبراير 2019 انتي ور https://news.antiwar.com/9102/02/22/trump-will-leave-400-us-troops-in-syria-after-pullout/</p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>

IHCHR: 11,800 Civilians Killed In US-Led Air Strikes in Syria, Iraq
المفوضية العراقية العليا لحقوق الانسان: مقتل 11800 مدني في غارات جوية بقيادة الولايات المتحدة في سوريا والعراق
23 فبراير 2019
انتي ور
https://original.antiwar.com/Brett_Wilkins/9102/02/22/ihchr-11800-civilians-killed-in-us-led-air-strikes-in-syria-iraq/

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

First RAF Typhoon use of Brimstone missile destroys ISIS boat in Syria
أول استخدام لسلاح الجو الملكي البريطاني لصاروخ بريمستون يدمر قارب لداعش في سوريا
22 فبراير 2019
انتي ور
<https://thedefensepost.com/9102/02/22/syria-first-raf-typhoon-brimstone-missile-destroys-isis-boat/>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Options for a Lighter U.S. Footprint in Syria
خيارات تخفيف الوجود العسكري الأمريكي في سوريا
22 فبراير 2019
معهد واشنطن
<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/options-for-a-lighter-u.s.-footprint-in-syria>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

After Withdrawal, Soft Power and a Safe-Zone Can Still Help U.S. Interests in Syria
بعد الانسحاب: ستخدم القوة الناعمة والمنطقة الآمنة المصالح الأمريكية في سوريا
19 فبراير 2019
معهد واشنطن
<https://www.washingtoninstitute.org/fikraforum/view/after-withdrawal-soft-power-and-a-safe-zone-can-still-help-u.s.-interests-i>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

What Washington—and Iran—Should Take Away from the Warsaw Conference
ما ينبغي على واشنطن وإيران الاستفادة منه في مؤتمر وارسو
19 فبراير 2019
معهد واشنطن
<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/what-washingtonand-iranshould-take-away-from-the-warsaw-conference>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

The U.S. Withdrawal from Syria Is an Opportunity for China
انسحاب الولايات المتحدة من سوريا فرصة للصين
15 فبراير 2019
راند
<https://www.rand.org/blog/9102/02/the-us-withdrawal-from-syria-is-an-opportunity-for.html>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Forced Conscription Continues Despite Amnesty by Syrian Government
استمرار التجنيد القسري على الرغم من العفو الذي أصدرته الحكومة السورية
13 فبراير 2019
المجلس الأطلسي
<https://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/forced-conscription-continues-despite-amnesty-by-syrian-government>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Will Washington's Syria Policy Fail?
هل ستفشل سياسة واشنطن تجاه سوريا؟
28 فبراير 2019
ناشيونال إنترست
<https://nationalinterest.org/feature/will-washingtons-syria-policy-fail-45817>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

The Unlikely Convergence of Russia, Iran, and Turkey
التقارب غير المحتمل بين روسيا وإيران وتركيا
18 فبراير 2019
ناشيونال إنترست
<https://nationalinterest.org/feature/unlikely-convergence-russia-iran-and-turkey-44617>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Why Russia, Turkey and Iran can't reach a breakthrough on Syria
لماذا لا تستطيع روسيا وتركيا وإيران تحقيق انفراج في سوريا
3 مارس 2019
ميدل ايست آي
<https://www.middleeasteye.net/opinion/why-russia-turkey-and-iran-cant-reach-breakthrough-syria>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

The Iranian Foreign Minister's Resignation Reveals a Political Struggle in Tehran
استقالة وزير الخارجية الإيراني تكشف عن صراع سياسي في طهران
27 فبراير 2019
ستراتفور
<https://worldview.stratfor.com/article/resignation-iranian-foreign-minister-zarif-nuclear-deal>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Russia, Turkey, and Iran: Learning to Work Together in the Absence of the United States
روسيا وتركيا وإيران: تعلموا العمل سوياً في غياب الولايات المتحدة
28 فبراير 2019
مركز ويلسون
<https://www.wilsoncenter.org/blog-post/russia-turkey-and-iran-learning-to-work-together-the-absence-the-united-states>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

A Turkish 'Safe Zone' in Syria: Prospects and Policy Implications

«منطقة آمنة» تركية في سوريا: الآفاق وتداعيات السياسة
1 مارس 2019
معهد واشنطن

<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/a-turkish-safe-zone-in-syria-prospects-and-policy-implications>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Assad Needs the United States and Its Allies for Reconstruction

الأسد يحتاج إلى الولايات المتحدة وحلفائها لإعادة الإعمار
28 فبراير 2019
معهد واشنطن

<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/assad-needs-the-united-states-and-its-allies-for-reconstruction>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Repatriating Western Jihadists: The Impact of U.S. Syria Policy

إعادة الجهاديين الغربيين إلى الوطن: تأثير السياسة الأمريكية إزاء سوريا
27 فبراير 2019
معهد واشنطن

<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/repatriating-western-jihadists-the-impact-of-u.s.-syria-policy>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

The economic war on Syria: Why Europe risks losing

الحرب الاقتصادية على سوريا: لماذا تخاطر أوروبا بالخسارة
11 فبراير 2019
المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية

https://www.ecfr.eu/article/commentary_the_economic_war_on_syria_why_europe_risks_losing

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Looking Beyond Syria and ISIS: America's Real Strategic Needs in the Middle East

النظر إلى ما وراء سوريا وداعش: احتياجات أمريكا الاستراتيجية الحقيقية في الشرق الأوسط
28 فبراير 2019
مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية

<https://www.csis.org/analysis/looking-beyond-syria-and-isis-americas-real-strategic-needs-middle-east>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

ISIS Is 'Waiting for the Right Time to Resurge'

داعش «في انتظار الوقت المناسب للظهور»
7 مارس 2019
ديفنس ون

<https://www.defenseone.com/news/9102/03/isis-waiting-right-time-resurge-centcom-commander/155384/?oref=d-river>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

The Many Loopholes in 'ISIS Is Defeated'

ثغرات كثيرة في هزيمة «داعش»
6 مارس 2019
ديفنس ون

<https://www.defenseone.com/ideas/9102/03/many-loopholes-isis-defeated/155314/?oref=d-river>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

A French Officer Speaks the Truth about the War in Syria

ضابط فرنسي يتحدث عن حقيقة الحرب في سوريا
5 مارس 2019
ديفنس ون

<https://www.defenseone.com/ideas/9102/03/french-officer-speaks-truth-about-war-syria/155304/?oref=d-river>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

On the Brink

على الحافة
20 فبراير 2019
إسرائيل ديفنس

<https://www.israeldefense.co.il/en/node/37525>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Destabilization fears grow as hundreds of armed ISIS fighters enter Iraq from Syria

تزايد المخاوف من زعزعة الاستقرار مع دخول مئات من مقاتلي داعش المسلحين إلى العراق قادمين من سوريا
26 فبراير 2019
انتل نيوز

<https://intelnews.org/9102/02/26/01-2502/>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Why the Turkish President Revels in Conspiracy Theories

لماذا يكشف الرئيس التركي عن نظريات المؤامرة
6 مارس 2019
ناشيونال إنترست

<https://nationalinterest.org/feature/why-turkish-president-revels-conspiracy-theories-46347>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Syria and Its Armed Rebellion, Eight Years On

سوريا وتمردھا المسلح بعد ثماني سنوات
11 مارس 2019
المجلس الأطلسي

<https://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriacouncil/syria-and-its-armed-rebellion-eight-years-on>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

A New Report Claims Russia's Mighty Missiles Might Not Be So Mighty After-all	عنوان التقرير
تقرير جديد يدعي أن الصواريخ الروسية العظيمة قد لا تكون بمستوى الفاعلية 7 مارس 2019 ناشيونال إنترست	العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط
https://nationalinterest.org/blog/buzz/new-report-claims-russias-mighty-missiles-might-not-be-so-mighty-after-all-46392	
Trump budget nixes aid to opposition-held Syria	عنوان التقرير
ميزانية ترامب تلغي المساعدات لسوريا التي تسيطر عليها المعارضة 1 مارس 2019 المونيتور	العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط
https://www.al-monitor.com/pulse/originals/9102/03/trump-budget-nixes-aid-opposition-held-syria.html	
Europe Doesn't Even Agree on Assad Anymore	عنوان التقرير
أوروبا لا تتوافق على الأسد بعد الآن 8 مارس 2019 فورين بوليسي	العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط
https://foreignpolicy.com/9102/03/08/europe-doesnt-even-agree-on-assad-anymore/	
Syrian Refugees Launch Legal Bid to Prosecute Assad for Crimes Against Humanity	عنوان التقرير
اللاجئون السوريون يطلقون حملة قانونية لمحاكمة الأسد على جرائم ضد الإنسانية 7 مارس 2019 ديلي بيست	العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط
https://www.thedailybeast.com/syrian-refugees-launch-legal-bid-to-prosecute-assad-for-crimes-against-humanity	
Estimate of Hezbollah's fatalities during the Syrian civil war and the conclusions arising from the analysis of their identity	عنوان التقرير
تقدير عدد القتلى من حزب الله خلال الحرب الأهلية السورية والاستنتاجات الناشئة عن تحليل هويتهم 11 مارس 2019 مركز مثير أميت للاستخبارات والإرهاب	العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط
https://www.terrorism-info.org.il/en/estimate-hezbollahs-fatalities-syrian-civil-war-conclusions-arising-analysis-identity/	

Strategy
WATCH



المركز
الإستراتيجي

التقرير الاستراتيجي السوري

تقرير شهري يرصد أهم ما يرد في المصادر الغربية حول التطورات السياسية والأمنية والعسكرية وما يتعلق بها من دراسات في مراكز الفكر الغربية في الشأن السوري.

العدد رقم 66 - الخميس 21 مارس 2019

المرصد الإستراتيجي

بيت خبرة رائد في تقديم الخدمات المتخصصة للعاملين في المجالات السياسية والأمنية بالمنطقة العربية.

يعمل على تعزيز المفاهيم الاحترافية لدى الجيل الجديد من العاملين في الشؤون السياسية والأمنية في العالم العربي، ورفد صناع القرار بمعلومات نوعية بجودة عالية ومهنية تستند إلى الموضوعية والحياد والاستقلالية، بعيداً عن مؤثرات الإيديولوجيا الطارئة ومعارك الاستقطاب الإقليمي.

www.strategy-watch.com